

البحث الثالث :

الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين
بغيرها

إعداد :

أ. ناصر بن مسلم العيلي
جامعة الملك خالد بأبها بالمملكة العربية السعودية

الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أ. ناصر بن مسلم العيلي

جامعة الملك خالد بأبها بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجال النمو المهني والمجال اللغوي والثقافي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث قام بإعداد استبانة تشتمل على جزأين يشمل الجزء الأول بيانات أفراد العينة المتمثلة في المستوى الحالي والجامعة، والجزء الثاني يشمل (٥٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، بأخذ آراء عينة من طلاب مرحلة الماجستير والدبلوم العالي والمستوى الثامن بجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الملك سعود، وعددهم ٧٠ طالباً، استجاب منهم (٥٣) طالباً أي بنسبة (٧٥,٧٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وكانت نتائج البحث أن الطلاب المعلمين بحاجة كبيرة للاحتياجات التدريبية، حيث جاءت الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي بالمرتبة الأولى، تليها الاحتياجات في جانب النمو المهني، ثم الاحتياجات في الجانب الثقافي، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبعاده الفرعية المتمثلة في (الجانب المهني، الجانب اللغوي، الجانب الثقافي) باختلاف متغيري المستوى الدراسي، والجامعة، ويوصي الباحث بالاستفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية ومجالاتها التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وفقاً للجوانب الأكثر حاجة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الطلاب المعلمون، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

Training Needs for Students as Teachers of Arabic for Non-Native Speakers

Nasser moslim ALeyali

Abstract:

This research aims to determine the training needs of student-teachers, non-native speakers, of Arabic language in the field of professional growth and the linguistic and cultural field, and the researcher used the descriptive approach where he prepared a questionnaire that includes two parts, the first part includes data of the sample represent the current level and the university, and the second part includes (56) statements distributed on three domains, to reveal the opinions of a sample out of students from the master's and higher diploma levels and the eighth level at Umm Al-Qura University, the Islamic University and King Saud University, and they were 70 students. Only (53) students responded, 75.7% of the total study population, The results of the research were that the student-teacher need for training needs, where the training needs came in the linguistic domain first, followed by the professional growth domain, then the needs in the cultural domain, and the results of the research found that there are no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample individuals about the total degree of training needs for student-teachers in Arabic language teaching institutes of non-native speakers and its sub-dimensions represented in (the professional domain, the linguistic domain, the cultural domain) according to the variables of the academic level and the university, and the researcher recommends taking advantage of the list of training needs and their fields of study, through training courses according to the most needed domains.

Key words: training needs, student-teachers, teaching Arabic to non-native speakers.

• المقدمة:

من الملاحظ في عصرنا الحالي ازدياد كثير من الدول بالاهتمام باللغة العربية وتعلمها ومنهم من جعلها مادة رئيسة مثل باكستان ونيجيريا وتشاد والسنغال وماليزيا ويكمن وراء ذلك العديد من الحوافز أهمها الجانب الديني فالعربية لغة القرآن الذي يصعب ترجمته وذلك لإعجازه اللفظي والدلالي، والطريق الوحيد لفهم ذلك هو تعلم اللغة العربية لكل مسلم ومسلمة؛ مما أدى إلى إعداد برامج ومؤلفات بل وإنشاء معاهد وكليات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لتلبية هذا المطلب، وبالرغم من هذه الجهود الحثيثة إلا أن مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مازال بحاجة إلى دورات تدريبية تطور من أداء المعلمين وتزيد من كفاءتهم لمواكبة التجدد المستمر في طبيعة العصر والنظريات الحديثة في التعليم.

ويشير الشيخ، بشري عثمان (٢٠٠٩) إلى أنه لا بد من محاربة الاعتقاد الخاطئ بأن تعليم العربية لغير الناطقين بها لا يتطلب المؤهلات التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة العربية، كما يتضح من ظاهرة قيام غير المتخصصين بتدريس اللغة العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية" ص ١١٠. بل تتأكد مهمة معلم اللغة العربية من بين المعلمين لأنها لغة عالمية فضلا عن كونها لغة القرآن، فقد قامت مجموعة من الدول بإرسال أعداد كبيرة من أبنائها لتعلم العربية وتعليمها لأبنائهم في مدارسهم ومعاهدهم، فمعلم اللغة العربية قدوة في سلوكه اللغوي وما يصدر منه من تطبيقات لغوية تؤثر في موقف الطلاب منه وتلقيهم اللغة مباشرة مما يقول فهو المسؤول عن تزويدهم بمهارات التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وقد سعت معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجموعة من الجامعات السعودية والعربية إلى العناية بطلابها وإعدادهم ليكونوا معلمين في بلدانهم لتعليم اللغة العربية ولكن كان ينقصها التواصل مع المتخرجين بشكل مستمر إلا ما كان من بعض الدورات التي كانت تقدم لهم بين الفينة والأخرى وعلى الرغم من أن هذه الدورات كانت تكلف الأموال الطائلة إلا أن نتائجها كانت محدودة ويعلل لذلك (أبو بكر، ٢٠٠٤) بقوله: " لأنها كانت تفتقد العناصر الأساسية للتدريب الناجح ألا وهو التخطيط الجيد المحكم، والمتابعة للمتدربين بعد انتهاء الدورة، فقد كانت تعقد هذه الدورات دون سابق دراسة لمستويات المتدربين، ومعرفة دقيقة لاحتياجاتهم التدريبية، كما أن جانباً من الوقت (لا يقل عن ٥٠ ٪) كان يوجه إلى الدراسات الإسلامية.

وهناك دراسات أثبتت أن معلمي اللغة العربية لديهم ضعف في كفاياتهم ويحتاجون إلى التدريب كدراسة العكايشي (٢٠١٦) ودراسة الكوري (٢٠٠٦) وأوضحت أن برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة تقليدية ومتواضعة في مستواها، ولا يراعى في تصميمها وتنفيذها احتياجات المعلمين المهنية والتربوية، بل يبنى كثير منها حسب رأي المدرب، أو حسب ما وضع من خطة قديمة للتدريب لا تناسب احتياجات المعلمين لتدريس المناهج الحديثة، والتدريب لا يفيد إذا لم يبن على تلك الاحتياجات التدريبية.

ويعتبر المخلفي (٢٠١٩) أن "عملية تقييم احتياجات تدريب العاملين في كل من المنظمات العامة والخاصة أمراً في غاية الأهمية لإدارة الموارد البشرية، كما تعتبر في كثير من الأحيان أهم خطوة بين مراحل التدريب" ص٣١٤.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث سيقوم بتحديد الاحتياجات التدريبية التي ستكون بإذن الله تعالى داعماً قوياً لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي أن تُحدد وفق ما يحتاجونه حتى يقوموا بدورهم على الوجه المطلوب الذي يناسب مستجدات العصر الحديث.

• أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

« ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جانب النمو المهني؟

« ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجانب اللغوي؟

« ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجانب الثقافي؟

الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات (الجامعة - المستوى الدراسي)؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

« تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جانب النمو المهني؟

« تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي؟

« تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي؟

• أهمية الدراسة :

« إن فعالية البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها تقوم على تحديد الاحتياجات التدريبية لهم، ويظهر تأثيرها تبعاً لذلك.

« تقدم نتائج هذه الدراسة مادة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في تحديد الاحتياجات التدريبية التي يحتاجونها في تدريس المناهج تبعاً للتطور العلمي.

« لفت نظر المسؤولين في معاهد تعليم اللغة إلى ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لكي يبنى التدريب وفق ما يحتاجونه لرفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم في ضوء ما يستجد في المناهج

• حدود الدراسة:

- « تقتصر حدود هذه الدراسة على ما يلي :
- « الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- « الحدود المكانية: معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- « الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٥١٤٤١هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• التدريب:

عرفه جميل (٢٠١٦) بقوله: "نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغيير معارفه ومهاراته وقدراته الفنية المقابلة لاحتياجات محددة في الأوضاع الراهنة أو المستقبلية في ضوء متطلباته وتطلعاته المستقبلية لدوره في المجتمع".

ويقصد به هنا: ما يتلقاه الطلاب المعلمون أثناء قيامهم بعملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خلال فترة التربية العملية من مهارات ومعارف تثري معلوماتهم، وتطور من أدائهم في عملية التدريس.

• الاحتياجات التدريبية:

عرفها سيد والجمال (٢٠١٤) بأنها: "مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاجها فرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية".

وهي المهارات والمعارف الأساسية التي يحتاجها المعلم أثناء تدريسه لمواد تخصصه، التي تجعله قادراً على القيام بمهمته على الوجه المطلوب، والذي ينعكس بدوره على تحسين مستوى تلاميذه.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• البحث الأول: الاحتياجات التدريبية: (مفهومها، مصادر وأساليب تحديدها، أبرز المشكلات التي تواجه تحديدها)

• مفهومها:

عرفها الشامي (٢٠٠٦) بقوله: "هي مجموع التغييرات المطلوب إحداثها كماً وكيفية في معارف ومهارات وسلوكيات العاملين، بغرض الوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة، وتهيئة بيئة العمل المرغوب فيها داخل المنظمة".

ويعرفها الباحث بقوله: "هي المعارف، والمعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي يجب إحداثها في سلوك المتعلم أو إكسابها للمعلم؛ بهدف تحسين الأداء، وزيادة

الإنتاجية، أو تعديل، أو تطوير سلوك معين والقضاء على نواحي القصور أو العجز في هذا الأداء".

• مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

- حدد الشامي (٢٠٠٦) عدة مصادر لتعرف الاحتياجات التدريبية وهي كما يلي:
 - ◀◀ إدارة التدريب وبالتحديد قسم شؤون التدريب.
 - ◀◀ المديرين والمشرفين.
 - ◀◀ إدارة شؤون المعلمين.
 - ◀◀ المعلمون .

ويشير الطعاني (٢٠٠٧) إلى أنه يمكن تحديد الاحتياجات التدريبية أيضاً من خلال عدة أساليب مثل: تكوين اللجان الاستشارية، وتصميم قوائم الاحتياجات، ووضع مفكرة يومية، وتصميم قائمة بطلبات الإدارة يتم تحديثها بشكل دوري.

• أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:

يشير عليوة (٢٠٠١) إلى أن النشاط التدريبي يقوم بصفة أساسية على مدى الدقة، والموضوعية في تحديد الاحتياجات التدريبية المناسبة لتنمية وتطوير المعارف، والمهارات، والاتجاهات المختلفة للأفراد، وترجمة هذه الاحتياجات إلى سياسات، وبرامج تدريبية تحقق الأهداف الأساسية لهذا النشاط.

وقد أجمع كثير من الباحثين على أن هناك عدة أساليب لتحديد الاحتياجات التدريبية، يمكن تلخيصها فيما يلي : ملاحظة السلوك والمقابلة الشخصية والاستبانات وتقارير الكفاية وتحليل المهام.

• أبرز المشكلات التي تواجه تحديد الاحتياجات التدريبية:

أشار الطعاني (٢٠٠٧) إلى عدة مشكلات تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إيجاد عقبات أمام تحديد الاحتياجات التدريبية في مؤسسة ما بشكل مناسب، ومنها:

◀◀ عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بالشكل العلمي، إما لعدم معرفة الإدارة بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، أو للتعجل في تنفيذ البرامج التدريبية، أو بسبب الاهتمام بالكم وليس بالكيف، أو إسناد التدريب إلى مدرّبين غير متخصصين.

◀◀ تكرار البرامج التدريبية مما يناقض أساس التنوع والتغيير في الظروف وطرق الأعمال.

◀◀ عدم تلبية التدريب للاحتياجات التدريبية الفعلية مما يسهم في سلبية تقويم البرامج التدريبية، وبالتالي وضع أهداف تدريبية مستقبلية غير مناسبة.

◀◀ حدوث أخطاء في تحديد الاحتياجات التدريبية مما يجعل الاحتياج التدريبي مخالفاً للواقع.

◀◀ ضعف انتقال الأثر بحيث يكون إضافة معلومات وليس تنمية قدرات، ومهارات، وسلوك الموظف.

• البحث الثاني: تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

• مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

يعرفه أبو الحمايل (٢٠٠٥) بأنه: "عملية يُقصد بها رفع كفاءة العاملين أيًا كانت طبيعة مهنتهم (معلمين، وكلاء، مديرين)، وذلك باطلاعهم على ما هو جديد في ميدان عملهم، واكتسابهم للمهارات الجديدة المتعلقة بمهنتهم؛ ليكونوا أكثر فاعلية في أداء أعمالهم بعد عملية التدريب" ص ٥٠.

ويستطيع الباحث أن التدريب أثناء الخدمة يشتمل على عدة أمور من أهمها ما يلي :

« أن التدريب عملية منظمة وليست عشوائية.

« أنه يسعى لأن يؤدي المتدرب مهماته بدرجة كبيرة من الإتقان.

« أنه يهدف إلى تنمية المتدرب في جميع جوانب شخصيته.

• أهداف التدريب أثناء الخدمة:

البحث الحالي يهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تحقيق أهداف أخرى جزئية منها:

« رفع مستوى معلم اللغة العربية إلى الحد الذي يساعده على تحقيق أهداف المرحلة.

« رفع مستوى كفاءته في التخطيط لمهامه التربوية والتعليمية، ومن ثم تنفيذها بفعالية، وتقويمها بأساليب تقويم متنوعة.

« تعريفه بطرائق تدريس مناسبة لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

• الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ومنها:

« التدريب التفاعلي: وهو عبارة عن حضور المتدرب دورة تدريبية، أو قراءة موضوع بطريقة ذاتية ثم أخذ بعض التدريبات المعززة عن طريق الحاسب ويكون التصحيح لذلك عن طريق الحاسب بطريقة ذاتية من المتدرب وفي ذلك

تفاعل بين المتدرب وبين الحاسب حتى يتم التأكد من حصول الفائدة المرجوة .

« تدريب المعلمين عبر التعليم الإلكتروني: وهو بحر لا ساحل له ومتجدد كل يوم بمجموعة من التطبيقات والبرامج التي تسهل على المتدرب حضور البرامج

التدريبية مع بعد المسافات وبجودة عالية مما يسهم في زيادة عدد المشاركين في هذه البرامج.

« التدريب القائم على الاحتياجات التدريبية للمعلمين: إن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الخطوة المهمة لضمان نجاح أي مشروع أو برنامج تدريبي؛ لأنها

بمثابة التشخيص الذي يسبق تقرير نوع العلاج ومقداره.

« تدريب المعلمين القائم على الكفايات: الاعتماد على فكرة المهارة أو الكفاية يتسق مع مفهوم التربية المستمرة ومعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتدريب المعلمين.

• ثانياً: الدراسات السابقة :

• دراسة محمود، وميكائيل (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول للنموذج الأفضل في تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، وقد شملت الدراسة عينة من المفحوصين بلغ عددها مائة مفحوص، بواقع ٦٢ من الذكور، و٣٨ من الإناث. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان أكثر من منهج نظراً لطبيعة الموضوع النظرية، والعلمية، والغايات المرجوة منه، فتم استخدام طريقة التحليل العاملي وذلك بقصد تلخيص المتغيرات واختصارها في عدد أقل من العوامل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي: أثبتت نتائج تحليل المسار وجود علاقة موجبة بين عوامل تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وسبل تطويره وبين المخرجات العملية لتدريب المعلمين في معاهد ماليزيا وجامعاتها. كما أكدت الدراسة وجود علاقة متبادلة بين أداء المدرسين، وتخطيط برامج تدريب المعلمين، وكيفية صياغة سبل التطوير وتطبيقها، والأفاق المستقبلية للعملية التدريبية، والأساليب التدريبية المستخدمة في تدريب المعلمين .

• دراسة السحيمي (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة للكشف عن الاحتياجات التدريبية وتم تطبيقها على (٣٤) مدرس، وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي: الاحتياجات التدريبية اللازمة بدرجة كبيرة لأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين هي الاحتياجات في مجال البحث العلمي، ثم في مجال خدمة المجتمع يليها مجال التدريس وأخيراً في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، والمؤشرات التي تعبر عن الاحتياج بدرجة كبيرة لمحور التدريس هي: التخطيط للتدريس بمتوسط حسابي(٣٠.٥٧)، وتقويم التدريس بمتوسط حسابي (٣٠.٥٠)، وإدارة قاعة التعلم بمتوسط حسابي (٣٠.٤٨)، والتواصل مع الطلاب بمتوسط حسابي(٣٠.٣٨) والتقويم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣٠.٣١)، والمؤشرات التي تعبر عن الاحتياج بدرجة كبيرة لمحور البحث العلمي هي: قواعد البيانات والمكتبات الرقمية بمتوسط حسابي(٣٠.٥٠)، ومهارات الدراسة العلمي بمتوسط حسابي(٣٠.٥٠) والإشراف على الطلاب بمتوسط حسابي(٣٠.٤٧) ومناقشة الرسائل العلمية بمتوسط حسابي(٣٠.٤٢) والمؤشرات التي تعبر عن الاحتياج بدرجة كبيرة لمحور خدمة المجتمع هي: المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي(٣٠.٥٢) والعمل التطوعي الميداني بمتوسط حسابي (٣٠.٥٢) وخدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٣٠.٣٠) والمؤشرات التي تعبر عن الاحتياج بدرجة كبيرة لمحور الجودة والاعتماد الأكاديمي هي: متطلبات الجودة بمتوسط حسابي (٣٠.٤٨) ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي بمتوسط حسابي (٣٠.٣٣).

• دراسة السليمي (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى معلمي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء برنامج الكورت، (Cort). ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث مستخدماً المنهج الوصفي بإعداد قائمة من مهارات التفكير الناقد والإبداعي وأسفرت نتائج الدراسة عن إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي التي يحتاج إليها معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي ضوء هذه القائمة قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية هذه المهارات في ضوء برنامج الكورت (Cort). وقد تألف هذا البرنامج من جزأين رئيسيين هما: دليل المشارك في صورة أنشطة وأوراق عمل حول محتوى البرنامج، وقرارات إثرائية تؤكد المعلومة وتحقق الفهم لدى معلم اللغة العربية لتأدية دورة في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

• دراسة محمود (٢٠١٨):

هدفت الدراسة لبيان فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد وتصميم البرنامج من خلال معرفة الكفايات التدريسية المناسبة لإعداد البرنامج التدريبي المستخدم، وطبقت هذه الدراسة على مجموعة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي: قام بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية المناسبة للمعلمين موضع الدراسة وفي ضوءها تم إعداد برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية المناسبة للمعلمين موضع الدراسة ووضع استراتيجية شاملة تقوم على تعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتمكين المعلمين من تحقيق المستويات المطلوبة.

• دراسة العولي (٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والكشف عن نسب ورودها في خطط البرامج التدريبية الموجهة لهم، وأسفرت نتائج الدراسة عن حصول المجال الثقائي على أعلى المستويات في الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، يليه المجال الأكاديمي ثم المهني ولم تتبين فروق دالة إحصائية في ذلك تعزى لاختلاف الجنس والمحافظة التعليمية، واتضح من تحليل الخطط التدريبية أن النسبة الأعلى للدورات التدريبية كانت في المجال المهني يليه الأكاديمي، في حين لم توجد أي دورة تدريبية في المجال الثقائي، أما الموضوعات الأكثر وروداً في الدورات فكانت المتعلقة بتوظيف مبادئ النحو الوظيفي والكشف عن الأغلاط النحوية وتصويبها وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وبناء الاختبارات التحصيلية.

• دراسة الخطيب والغول (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في الموقف الصفّي على ضوء آرائهم، وعلاقة تقديرهم

لاحتياجاتهم التدريبية بسلوكهم التدريسي الملاحظ من المشرفين. وشملت عينة الدراسة (٥٤) معلما ومعلمة، (٣٠) معلما و(٢٤) معلمة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن نتائج الدراسة تتراوح على ضوء آرائهم بين الاحتياجات المتوسطة وبين الاحتياجات القليلة وتتركز احتياجات المعلمين التدريبية على ضوء ملاحظات المشرفين على درجة الاحتياج المتوسط وتتراوح احتياجات المعلمات التدريبية على ضوء ملاحظات المشرفين بين الاحتياجات الكبيرة والاحتياجات المتوسطة. كما كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية بين تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم وملاحظة المشرفين لسلوكهم في الموقف الصفّي، كما كشفت عن علاقة سلبية بين تقديرات المعلمات لاحتياجاتهن وملاحظة المشرفين لسلوكهن.

• دراسة عبدالكريم (٢٠١٥):

هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة البحث من (١٩٨) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية في منطقة الفرات الأوسط للمرحلة الابتدائية وتم تطبيق استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على ست مجالات هي: (مجال التخطيط للدرس، مهارات عرض الدرس، طرائق التدريس، الجانب التخصصي، الجانب التربوي والسلوكي، والتقويم) وبعد تحليل البيانات اللازمة أشارت نتائج البحث إلى أن المعلمين والمعلمات لديهم احتياجات تدريبية عالية حيث بلغ الوسط المرجح العام (٤.١١) أعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ووجود فروق ذات دلالة تعزى للمؤهل العلمي.

• دراسة الغامدي (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦) من أصل (٣)، وكذلك فإن أفراد عينة الدراسة لديهم احتياج في مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٦) من أصل (٣)، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى (٠.٥) وفقا لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة.

• دراسة الحمود (٥١٤٢٨):

هدفت هذه الدراسة إلى حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية، وعلاقة الاحتياجات التدريبية بمتغيرات البحث وهي: المؤسسة التعليمية، والمؤهل، وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة أولية استخدم فيها المقابلة

وتحليل الوثائق، وذلك لبناء أداة البحث الرئيسية وهي الاستبانة، وكانت عينة الدراسة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية)، وقد توصل إلى النتائج التالية: وجود حاجة متوسطة إلى التدريب في الجانب المهني محور التخطيط، وتفاوت الحاجة في محور التنفيذ بين حاجات كبيرة ومتوسطة وقليلة، وكذلك تفاوت الحاجة في محور التعامل مع متعلمي اللغة بين حاجات كبيرة ومتوسطة، وأيضا تفاوت الحاجة في محور تقنيات التعليم بين حاجات كبيرة ومتوسطة، ووجود حاجة متوسطة إلى التدريب في محور التقويم، وفي الجانب الثقافي.

• التعليق على الدراسات السابقة :

• أوجه اتفاق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة:
من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، واستعراض أهدافها ونتائجها تبين للباحث ما يلي:

« اتفقت هذه الدراسة مع دراسة محمود وميكائيل (٢٠٠٩م)، ودراسة السحيمي (٢٠١٥م)، ودراسة السليمي (٢٠١٥م)، ودراسة المحمود (٥١٤٢٨)، في تبرير أهمية الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

« اتفقت هذه الدراسة مع دراسة السحيمي (٢٠١٥م)، ودراسة المحمود (٥١٤٢٨)، في استخدام المنهج الوصفي.

« اتفقت هذه الدراسة مع دراسة السحيمي (٢٠١٥م)، ودراسة المحمود (٥١٤٢٨)، في استخدام الأداة (الاستبانة) في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

• أوجه اختلاف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة:

« من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها تبين للباحث اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تتناول الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

« اختلفت هذه الدراسة عن دراسة محمود وميكائيل (٢٠٠٩م)، في الموقع الجغرافي، حيث كانت هذه الدراسة في معاهد اللغة بجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الملك سعود، بينما دراسة محمود وميكائيل في معاهد ماليزيا.

« اختلفت هذه الدراسة عن دراسة السليمي (٢٠١٥م)، في الهدف، حيث تناولت دراسة السليمي بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بينما تناولت هذه الدراسة حصر ووصف الاحتياجات التدريبية.

• أوجه استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

« شكلت الدراسات السابقة للباحث شعوراً بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وفقاً لرأي عينة الدراسة، ودعمت نتائجها رؤيته حول موضوع هذه الدراسة.

« استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

« كان للدراسات السابقة الفضل في تحديد محاور أداة الدراسة التي اعتمدها الباحث التي حددت في ثلاثة محاور هي: (الجانب المهني – والجانب اللغوي – والجانب الثقافي).

« أن الدراسات السابقة التي عرضت لم تقتصر على معلمي منطقة معينة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ فمنها ما يختص بالطلاب الدارسين في المملكة كدراسة المحمود (٥١٤٢٨)، ودراسة السحيمي (٢٠١٥م)، ومنها ما طبق في دول عربية كدراسة محمود (٢٠١٨م) ومنها ما طبق في دول غير عربية كدراسة محمود وميكائيل (٢٠٠٩م)؛ وهذا يؤكد أن مدخل الاحتياجات التدريبية مدخل مهم ركزت عليه دراسات عديدة في مجتمعات مختلفة وفي مراحل تعليمية متباينة؛ مما جعل الباحث يجعله مدار بحثه الحالي.

• منهج الدراسة وإجراءاتها:

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها في هذه الدراسة من حيث المنهج الذي استخدمه، والمجتمع الأصلي للدراسة، والعينة، وأداة الدراسة، والطرق التي استخدمها في التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

• منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بعدد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، حيث قام الباحث بأخذ آراء عينة من طلاب مرحلة الدبلوم العالي والمستوى الثامن بمعاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود والجامعة الإسلامية؛ لتعرف احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مرحلة المستوى الثامن والدبلوم العالي والماجستير بمعاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى (١٠) طلاب، وجامعة الملك سعود (٣٠) طالبا، والجامعة الإسلامية (٣٠) طالبا، للعام الدراسي ٥١٤٤١هـ وعددهم الإجمالي (٧٠) طالبا تقريبا. (معاهد اللغة - ٥١٤٤١).

• عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة المجتمع بأكمله، وذلك لسهولة تطبيق الأداة عليهم من خلال تواصل الباحث الجيد مع أعضاء المعاهد الثلاثة وقد قام الباحث باختيار ثلاثة معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي: معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك سعود، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع الطلاب بتلك الجامعات، استجاب منهم (٥٣) طالبا أي بنسبة (٧٥.٧٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: المستوى الحالي، الجامعة، التخصص، الجنسية، العمر، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الحالي	الثامن	١٠	١٨.٩
	الدبلوم العالي	٢٢	٤١.٥
	ماجستير	٢١	٣٩.٦
الجامعة	أم القرى	١٠	١٨.٩
	جامعة الملك سعود	٢١	٣٩.٦
	الجامعة الإسلامية	٢٢	٤١.٥
التخصص	إعداد وتدريب معلمين	١٩	٣٥.٨
	اللغة العربية والدراسات الإسلامية	٢١	٣٩.٦
	الضريعات	٨	١٥.١
	الدعوة وأصول الدين	٥	٩.٤
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٢٣	٤٣.٤
	٣٠ سنة فأكثر	٣٠	٥٦.٦
الإجمالي		٥٣	١٠٠

يتضح من خلال الجدول (١) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة مستواهم الحالي دبلوم عالي بتكرار (٢٢) فرد ونسبة (٤١.٥٪)، وفيما يتعلق بالجامعة فإن هناك (٢٢) طالب بنسبة (٤١.٥٪) بالجامعة الإسلامية، و (٢١) طالب بنسبة (٣٩.٦٪) بجامعة الملك سعود، و (١٠) طلاب بنسبة (١٨.٩٪) بجامعة أم القرى، وبالنسبة للتخصص فإن النسبة الأكبر من الطلاب تخصصهم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بتكرار (٢١) طالب بنسبة (٣٩.٦٪)، وفيما يتعلق بالعمر، فإن النسبة الأكبر من الطلاب عمرهم (٣٠) سنة فأكثر بتكرار (٣٠) طالب ونسبة (٥٦.٦٪).

• أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المنشورة المرتبطة بالموضوع، كما أن هذه الأداة تتيح الحرية لأفراد العينة في اختيار الوقت والمكان المناسبين للإجابة على فقراتها، وتم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في التدريب واحتياجاته، والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وواجه الباحث مشكلة عدم توافر دراسات تتعلق بتدريب الطلاب المعلمين في المستويات العليا في المعاهد، لكن تم الاستفادة في هذا الجانب بزيارة الجهات التي تشرف على تعليم الطلاب مثل معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى، والتواصل مع المسؤولين في معهد جامعة الملك سعود والجامعة الإسلامية، وتم الاستفادة مما أصدره كل منهما، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: القسم الأول: يتناول البيانات الأولية التي تتمثل في: المستوى الحالي، الجامعة، التخصص، الجنسية، العمر.

أما القسم الثاني فيتكون من (٥٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول يتناول الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالنمو المهني وهو يتكون من (٤٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد (مجال الأهداف والتخطيط للدرس (٧) عبارات، مجال طرق التدريس (٧) عبارات، مجال التنفيذ أثناء الدرس (١١) عبارة، مجال التقويم (١٠) عبارات)، المحور الثاني: يتناول الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي ويتكون من (٥) عبارات، المحور الثالث: يتناول: الاحتياجات التدريبية بالجانب اللغوي ويتكون من (٦) عبارات.

ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤ - ٣=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣ = ١.٣٣)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) تحديد فئات المقياس المدرج الرباعي

كبيرة	متوسطة	ضئيفة	ليست بحاجة
٤٠ - ٣.٢٦	٣.٢٥ - ٢.٥١	٢.٥٠ - ١.٧٦	١.٧٥ - ١

• صدق أداة الدراسة:

• أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق الحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة التي تتناول الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تم عرضها على عدد من الحكمين المتخصصين ملحق رقم (٢)، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من الحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح صياغة كل عبارة، ومدى أهميتها، ومدى انتماء العبارات للمحور الذي وضعت فيه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها الحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية الحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية ملحق رقم (٣).

• ثانياً: صدق الانساق الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحث بعد التأكد من صدق الحكمين لأداة الدراسة وبعد عملية التصميم النهائي لها، بحساب معاملات الارتباط لبيرون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من الصدق الداخلي للأداة، وذلك كما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية بجانب النمو المهني) بالدرجة الكلية للمحور

مجال التقويم		مجال التنفيذ أثناء الدرس		مجال طرق التدريس		مجال الأهداف والتخطيط للتدريس	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
◆◆◆٠.٨٠٥	١	◆◆◆٠.٦٩٢	١	◆◆◆٠.٨٣٨	١	◆◆◆٠.٧٠٥	١
◆◆◆٠.٨٠٤	٢	◆◆◆٠.٨٣٠	٢	◆◆◆٠.٨٥٦	٢	◆◆◆٠.٨١٢	٢
◆◆◆٠.٨٧٩	٣	◆◆◆٠.٨٨٥	٣	◆◆◆٠.٨٦٧	٣	◆◆◆٠.٨٤٢	٣
◆◆◆٠.٨٢٧	٤	◆◆◆٠.٧٩١	٤	◆◆◆٠.٨٦٤	٤	◆◆◆٠.٨٦٩	٤
◆◆◆٠.٩٠١	٥	◆◆◆٠.٥٨٩	٥	◆◆◆٠.٨٤٤	٥	◆◆◆٠.٧٩٩	٥
◆◆◆٠.٨٦٠	٦	◆◆◆٠.٧٧٠	٦	◆◆◆٠.٨٥٥	٦	◆◆◆٠.٧٣٨	٦
◆◆◆٠.٨٥٨	٧	◆◆◆٠.٨٥١	٧	◆◆◆٠.٧٥٤	٧	◆◆◆٠.٧٨٦	٧
◆◆◆٠.٧٨٥	٨	◆◆◆٠.٧٧٨	٨	-	-	-	-
◆◆◆٠.٨٨٧	٩	◆◆◆٠.٨٣٣	٩	-	-	-	-
◆◆◆٠.٨٥٢	١٠	◆◆◆٠.٨٠٣	١٠	-	-	-	-
-	-	◆◆◆٠.٨٣٢	١١	-	-	-	-

◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية بالجانب الثقلي – الجانب اللغوي) بالدرجة الكلية للمحور

الجانب اللغوي		الجانب الثقلي	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
♦♦٠.٨٥٧	١	♦♦٠.٨٥٨	١
♦♦٠.٨٧١	٢	♦♦٠.٨٤٢	٢
♦♦٠.٧٦٨	٣	♦♦٠.٨٠٧	٣
♦♦٠.٨٤٢	٤	♦♦٠.٧٧٦	٤
♦♦٠.٧٣٤	٥	♦♦٠.٨٦٢	٥
♦♦٠.٧٤٦	٦	-	-

♦♦ دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون للاحتياجات التدريبية بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	الأبعاد
♦♦٠.٨٩٠	النمو المهني
♦♦٠.٩٣١	الجانب الثقلي
♦♦٠.٩٥٥	الجانب اللغوي

♦♦ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجداول (٣، ٤، ٥) أن جميع الأبعاد والعبارات جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحاور ما بين (٠.٨٩٠، ٠.٩٥٥)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة هذه الدراسة (الاستبانة).

• ثبات الأداة (الاستبانة):

يُقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقارنة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين" (العساف، ٢٠١٢)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))، وذلك كما يلي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالنمو المهني	٣٥	٠.٨٥٤
٢	الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالجانب الثقلي	٥	٠.٨٣٦
٣	الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالجانب اللغوي	٦	٠.٨٤٩
	الثبات الكلي	٤٦	٠.٩٠٦

يتضح من الجدول (٦) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٦) وهي درجة عالية، كما تراوحت معاملات ثبات محاور أداة الدراسة ما بين (٠.٨٣٦، ٠.٨٥٤)، وهي معاملات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة هذه الدراسة.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بأداة الدراسة (الاستبانة): أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، ويعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

- ◀ التكرارات والنسب المئوية لتعرف الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- ◀ معامل ارتباط بيرسون (*Pearson correlation*) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
- ◀ معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- ◀ المتوسط الحسابي " *Mean*" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ◀ تم استخدام الانحراف المعياري "*Standard Deviation*" لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- ◀ اختبار كروسكال و اليس (*Kruskall-Wallis*)؛ لتعرف الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيري (التخصص الدراسي - الجامعة).

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

• السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

وسوف يتم الإجابة عن السؤال الأول من خلال العديد من الأسئلة الفرعية، وذلك على النحو التالي:

• السؤال الفرعي الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جانب النمو المهني؟

لتعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جانب النمو المهني؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) يوضح الاحتياجات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جانب النمو المهني

م	العبارات	درجة للوافقة						الترتيب	حرف العياري	سبط الحسابي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
مجال الأهداف والتخطيط للدرس										
١	تحديد احتياجات الطلاب اللغوية	٢٩	٥٤.٠	٢٣	٤٣.٠	١	١.٩	٠	٣.٥٣	٠.٥٤
٢	تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية	٣٨	٧١.٠	١٥	٢٨.١	٠	٠	٠	٣.٧٧	٠.٤٥
٣	تعرف مبادئ بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢٩	٥٤.٠	٢٢	٤١.٥	٢	٣.٠	٠	٣.٥١	٠.٥٨
٤	معرفة نظريات التعلم وسبل الانتعاش بها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	٢٤	٤٥.٠	٢٧	٥٠.٩	٢	٣.٠	٠	٣.٤٢	٠.٥٧
٥	إعداد الخطط الفصلية واليومية لدروس تعليم اللغة	٣٩	٧٣.٠	١٢	٢٢.٠	٢	٣.٠	٠	٣.٧٠	٠.٥٤
٦	التخطيط لوضع استراتيجيات تدريس مناسبة	٢٠	٣٧.٠	٢٦	٤٩.٠	١٣	٢٣.٠	٠	٣.٢٥	٠.٦٨
٧	تحديد وسائل التقويم المناسبة.	٢٠	٣٧.٠	٣١	٥٨.٠	٢	٣.٠	٠	٣.٣٤	٠.٥٥
-	المتوسط الحسابي العام للمجال								٣.٤٩	٠.٢٩
مجال طرق التدريس										
١	استخدام طرق التدريس المناسبة لتدريس النصوص القرآنية.	٢٥	٤٧.٠	٢٧	٥٠.٩	١	١.٩	٠	٣.٤٥	٠.٥٤
٢	استخدام استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع	٢٩	٥٤.٠	٢٣	٤٣.٠	١	١.٩	٠	٣.٥٣	٠.٥٤
٣	تدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني والتقنيات الحديثة في التعلم	٢٥	٤٧.٠	١٤	٢٦.٤	١٣	٢٤.٠	١	٣.١٩	٠.٨٨
٤	استخدام طرق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدث.	٣١	٥٨.٠	١١	٢٠.٠	١١	٢٠.٠	٠	٣.٢٨	٠.٨١
٥	تنوع خبرات التعلم الفوي ومصادره بما يتناسب مع مستوى المتعلمين.	٣٧	٦٩.٠	١٥	٢٨.١	١	١.٩	٠	٣.٦٨	٠.٥١
٦	التدريب على طرق وأساليب تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية.	٢٠	٣٧.٠	٢٧	٥٠.٩	٦	١١.٠	٠	٣.٦٦	٠.٦٥
٧	تنمية مهارات التعلم الذاتي	٣١	٥٨.٠	١٧	٣٢.٠	٥	٩.٤	٠	٣.٤٩	٠.٦٧
-	المتوسط الحسابي العام للمجال								٣.٤٣	٠.٤٤
مجال التنفيذ أثناء الدرس										
١	استخدام أساليب التمهيد المثير لمكونات الدرس الجديد.	١٩	٣٥.٠	٢١	٣٩.٠	١٣	٢٤.٠	٠	٣.١١	٠.٧٨
٢	استثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب.	٢٣	٤٢.٠	١٩	٣٥.٠	١	١.٩	٠	٣.٦٠	٠.٥٣
٣	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٣٣	٦٢.٠	١٩	٣٥.٠	١	١.٩	٠	٣.٦٠	٠.٥٤
٤	استخدام الأساليب الصفية بكفاءة.	٣٠	٥٦.٠	٢٢	٤١.٥	١	١.٩	٠	٣.٥٥	٠.٥٤
٥	تصحيح الاستجابات الفورية للطلاب بأسلوب إيجابي.	٣٥	٦٦.٠	١٣	٢٢.٠	١	١.٩	٠	٣.٤٤	٠.٥٢
٦	استخدام اللغة العربية الفصحى بما يتواءم وإمكانات الطلاب.	٣٣	٦٢.٠	٢٠	٣٧.٠	٠	٠	٠	٣.٦٢	٠.٤٩
٧	تحقيق الربط بين مهارات اللغة	٢٩	٥٤.٠	١٢	٢٢.٠	١٢	٢٢.٠	٠	٣.٢٣	٠.٨٣
٨	ربط مناهج اللغة العربية بواقع الحياة اليومية للطلاب.	٢٦	٤٩.٠	٢٥	٤٧.٠	٢	٣.٠	٠	٣.٤٥	٠.٥٧
٩	مساعدة الطلاب المتميزين دراسياً واستعادة الثقة بأنفسهم.	٣٢	٦٠.٠	٢٥	٤٧.٠	٦	١١.٠	٠	٣.٤٩	٠.٧٠
١٠	استخدام الاتجاهات التقنية الحديثة في تعليم اللغات	١٦	٣٠.٠	٣٤	٦٤.١	٢	٣.٠	١	٣.٢٣	٠.٦١
١١	تحديد الواجبات المنزلية بما يتناسب وقدرات الطلاب.	٢٦	٤٩.٠	٢٢	٤١.٥	٤	٧.٤	١	٣.٣٨	٠.٧١
-	المتوسط الحسابي العام للمجال								٣.٤٥	٠.٣٣
مجال التقويم										
١	تعرف مفهوم التقويم وأنواعه.	١٨	٣٤.٠	٣٠	٥٦.٠	٥	٩.٤	٠	٣.٢٥	٠.٦٢
٢	التقويم التشخيصي لكتسبات الطلاب السابقة.	٣٤	٦٤.٠	١٦	٣٢.٠	٢	٣.٠	٠	٣.٦٠	٠.٥٧
٣	التقويم التكويني للطلاب في كل وحدة دراسية.	٢١	٣٩.٠	٢٦	٤٩.٠	٦	١١.٠	٠	٣.٢٨	٠.٦٦
٤	التقويم التجميعي للطلاب في نهاية كل وحدتين دراسيتين.	٢٤	٤٥.٠	٢٣	٤٣.٠	٦	١١.٠	٠	٣.٣٤	٠.٦٨
٥	التقويم الإجمالي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي.	٤٠	٧٥.٠	١٢	٢٢.٠	١	١.٩	٠	٣.٧٤	٠.٤٩
٦	استخدام أدوات التقويم المختلفة (للملاحظة، ملف الأعمال، الاختبارات التحصيلية).	٣٠	٥٦.٠	٨	١٥.٠	١٥	٢٨.٠	٠	٣.٢٨	٠.٨٩
٧	إعداد خطط علاجية مناسبة لما تكشف عنه نتائج التقويم من ضعف المستوى الدراسي للطلاب.	٣١	٥٨.٠	١٩	٣٥.٠	٣	٥.٦	٠	٣.٥٣	٠.٦١
٨	تقويم برامج تعليم اللغة	٢٩	٥٤.٠	١٥	٢٨.٠	٩	١٧.٠	٠	٣.٢٨	٠.٧٧
٩	تدريب الطلاب على التقويم الذاتي.	٢٧	٥٠.٠	٢١	٣٩.٠	٥	٩.٤	٠	٣.٤٢	٠.٦٦
١٠	استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تفسير نتائج التقويم.	٢٧	٥٠.٠	١٩	٣٥.٠	٧	١٣.٠	٠	٣.٢٨	٠.٦٦
-	المتوسط الحسابي العام للمجال								٣.٤٢	٠.٤١
-	المتوسط الحسابي العام								٣.٤٥	٠.٣٢

يتضح من خلال الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمحور الاحتياجات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

في جانب النمو المهني يبلغ (٣.٤٥) بانحراف معياري (٠.٣٢) وهذا يدل على أن هناك حاجة بدرجة كبيرة لأفراد عينة الدراسة للتدريب في جانب النمو المهني، حيث تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال الأهداف والتخطيط للدرس بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٣.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٢٩)، يليه الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ أثناء الدرس بمتوسط حسابي عام (٣.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٣٣)، وبالمرتبة الثالثة تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي عام (٣.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وفي الأخير تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم كأقل الاحتياجات التدريبية في جانب النمو المهني بمتوسط حسابي عام (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤١)، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في الجانب المهني لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جانب النمو المهني، وذلك على النحو التالي:

• أولاً: مجال الأهداف والتخطيط للدرس.

يتضح من خلال الجدول (٧) أن الاحتياجات التدريبية في مجال الأهداف وتخطيط الدرس يتكون من (٧) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٢٥، ٣.٧٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٩) بانحراف معياري (٠.٢٩)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال الأهداف وتخطيط الدرس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية، وكذلك إعداد الخطط الفصلية واليومية لدروس تعليم اللغة، إضافة إلى تحديد احتياجات الطلاب اللغوية)، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السحيمي (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الكريم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال التخطيط للدرس جاءت بدرجة عالية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال الأهداف والتخطيط للدرس، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال الأهداف والتخطيط للدرس بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بتحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية.

« جاءت العبارة رقم (٦) وهي (التخطيط لوضع استراتيجيات تدريس مناسبة) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال الأهداف والتخطيط للدرس بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية متوسطة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بالتخطيط لوضع استراتيجيات تدريس مناسبة.

• ثانيًا: مجال طرق التدريس:

يتضح من خلال الجدول (٧) أن الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس يتكون من (٧) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.١٩، ٣.٦٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٣) بانحراف معياري (٠.٤٤)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال طرق التدريس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (تنويع خبرات التعلم اللغوي ومصادره بما يتناسب مع مستوى المتعلمين، وكذلك استخدام استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع، إضافة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي)، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الكريم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال طرائق التدريس جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس جاءت عالية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال طرق التدريس، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تنويع خبرات التعلم اللغوي ومصادره بما يتناسب مع مستوى المتعلمين) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥١)،

وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بتنوع خبرات التعلم اللغوي ومصادره بما يتناسب مع مستوى المتعلمين. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تدريب المتعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني والتقنيات الحديثة في التعلم) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية متوسطة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بتدريب المتعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني والتقنيات الحديثة في التعلم.

• ثالثاً: مجال التنفيذ أثناء الدرس:

يتضح من خلال الجدول (٧) أن الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ أثناء الدرس يتكون من (١١) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.١١ ، ٣.٦٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٥) بانحراف معياري (٠.٣٣)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التنفيذ أثناء الدرس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (تصحيح الاستجابات الخاطئة للطلاب بأسلوب إيجابي، وكذلك استخدام اللغة العربية الفصحى بما يتلاءم وإمكانيات الطلاب، إضافة إلى استثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب)، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التنفيذ أثناء الدرس، وذلك على النحو التالي:

◀ جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تصحيح الاستجابات الخاطئة للطلاب بأسلوب إيجابي) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التنفيذ أثناء الدرس بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بتصحيح الاستجابات الخاطئة للطلاب بأسلوب إيجابي.

◀ جاءت العبارة رقم (١) وهي (استخدام أساليب التمهيد المثير لمكونات الدرس الجديد) بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في

مجال التنفيذ أثناء الدرس بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية متوسطة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق باستخدام أساليب التمهيد المثير لمكونات الدرس الجديد.

• رابعاً: مجال التقويم:

يتضح من خلال الجدول (٧) أن الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم يتكون من (١٠) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٢٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٤١)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التقويم جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (التقويم الإجمالي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي، وكذلك التقويم التشخيصي لمكتسبات الطلاب السابقة، إضافة إلى إعداد خطط علاجية مناسبة لما تكشف عنه نتائج التقويم من ضعف المستوى الدراسي للطلاب)، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السحيمي (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية في مجال تقويم الدرس اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الكريم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال التقويم جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعي في مجال التقويم جاءت عالية، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في محور التقويم لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التقويم، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي (التقويم الإجمالي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التقويم بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بالتقويم الإجمالي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي.

« جاءت العبارة رقم (١) وهي (تعرف مفهوم التقويم وأنواعه) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التقويم بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية متوسطة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بتعرف مفهوم التقويم وأنواعه.

• السؤال الفرعي الثاني: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي؟

لتعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) يوضح الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي

م	العبارات	درجة الموافقة											
		ليست بحاجة		ضعيفة		متوسطة		كبيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٤	٠.٧٣	٣.٣٤	٠.٠	٠	١٥.٠	٨	٣٥.٠	١٩	٤٩.٠	٢٦	٦٦.٠	١	معرفة تاريخ اللغة العربية وخصائصها.
٣	٠.٦٧	٣.٤٩	٠.٠	٠	٩.٤	٥	٣٢.٠	١٧	٥٨.٠	٣١	٧٩.٠	٢	فهم النواحي الثقافية للطلاب وتوظيفها في التعليم.
٢	٠.٧٠	٣.٥٣	٠.٠	٠	١١.٢	٦	٢٤.٠	١٣	٦٤.٠	٣٤	٨٦.٠	٣	إقامة فعاليات تعليمية وثقافية لربط الطالب بالبيئة والمجتمع.
١	٠.٤٦	٣.٧٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٣٠.٠	١٦	٦٩.٠	٣٧	٩٦.٠	٤	فهم العلاقة بين اللغة العربية والإسلام.
٥	٠.٧٣	٣.٣٤	٠.٠	٠	١٥.٠	٨	٣٥.٠	١٩	٤٩.٠	٢٦	٦٦.٠	٥	الإلمام بالأخطار المحيطة باللغة العربية.
-	٠.٥٢	٣.٤٨											المتوسط الحسابي العام للمحور

يتضح من خلال الجدول (٨) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي يتكون من (٥) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٧٠ ، ٣.٣٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال جاءت (كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٨) بانحراف معياري (٠.٥٢)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (فهم العلاقة بين اللغة العربية والإسلام، وكذلك إقامة فعاليات تعليمية وثقافية لربط الطالب بالبيئة والمجتمع، إضافة إلى فهم النواحي الثقافية للطلاب وتوظيفها في التعليم).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي (فهم العلاقة بين اللغة العربية والإسلام) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (٠.٤٦)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بفهم العلاقة بين اللغة العربية والإسلام.

« جاءت العبارة رقم (٣) وهي (إقامة فعاليات تعليمية وثقافية لربط الطالب بالبيئة والمجتمع) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بإقامة فعاليات تعليمية وثقافية لربط الطالب بالبيئة والمجتمع.

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي (الإلمام بالأخطار المحيطة باللغة العربية) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بالإلمام بالأخطار المحيطة باللغة العربية.

• السؤال الفرعي الثالث: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي؟

لتعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩) يوضح الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي

م	العبارات	درجة الموافقة							
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ليست بحاجة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	اكتساب قواعد النحو والصرف الوظيفية.	٣٤	٦٤.	١٥	٢٨.	٣	٥.٧	١	١.٩
٢	تنمية مهارات التدقيق الأدبي.	٢٧	٥٠.	١٨	٣٤.	٦	١١.٢	٢	٣.٨
٣	تنمية المعرفة بعلوم البلاغة.	٢٥	٤٧.	١٩	٣٥.	٧	١٣.	٢	٣.٨
٤	إتقان قواعد الكتابة العربية (الإملاء).	٣١	٥٨.	١٩	٣٥.	٢	٣.٨	١	١.٩
٥	معرفة قواعد الخط العربي.	١٣	٢٤.	٢٨	٥٢.	٩	١٧.	٣	٥.٧
٦	معرفة استخدام المعاجم اللغوية.	١٦	٣٠.	١٩	٣٥.	١٧	٣٢.	١	١.٩
-	المتوسط الحسابي العام للمحور								

يتضح من خلال الجدول (٩) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي يتكون من (٦) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٢.٩٤ ، ٣.٥٥)، وهذه

المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن درجة الحاجة التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ذلك المجال تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٢٦) بانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (اكتساب قواعد النحو والصرف الوظيفية، وكذلك إتقان قواعد الكتابة العربية (الإملاء)، إضافة إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي)، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المعولي (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المجال الثقافي جاءت بدرجة عالية، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي، وذلك على النحو التالي:

◀ جاءت العبارة رقم (١) وهي (اكتساب قواعد النحو والصرف الوظيفية) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق باكتساب قواعد النحو والصرف الوظيفية.

◀ جاءت العبارة رقم (٤) وهي (إتقان قواعد الكتابة العربية (الإملاء) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي بمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية كبيرة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بإتقان قواعد الكتابة العربية (الإملاء).

◀ جاءت العبارة رقم (٦) وهي (معرفة استخدام المعاجم اللغوية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٨٤)، وهذا يدل على أن هناك حاجة تدريبية متوسطة لدى أفراد الدراسة فيما يتعلق بمعرفة استخدام المعاجم اللغوية.

ومن خلال العرض السابق للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نجد أنها جاءت كما يلي:

جدول (١٠) يوضح الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

م	الاحتياجات التدريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاحتياجات التدريبية في جانب النمو المهني	٣.٤٥	٠.٣٢	٢
٢	الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي	٣.٤٨	٠.٥٢	١
٣	الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي	٣.٢٦	٠.٤٩	٣
-	المتوسط الحسابي العام	٣.٤٠	٠.٣٧	-

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لمحور الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين يبلغ (٣.٤٠) بانحراف معياري (٠.٣٧) وهذا يدل على أن هناك حاجة بدرجة كبيرة لأفراد عينة الدراسة للتدريب، حيث تأتي الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٣.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٥٢)، يليه الاحتياجات التدريبية في جانب النمو المهني بمتوسط حسابي عام (٣.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٣٢)، وفي الأخير تأتي الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي كأقل الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسابي عام (٣.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٤٩). وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السحيمي (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الكريم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المعولي (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجيبيل الصناعية جاءت عالية، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخطيب والغول (٢٠٠٨م) التي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في الموقف الصفّي جاءت متوسطة.

- السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات (المستوى الدراسي، الجامعة)؟
- أولاً: الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي.

ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغير المستوى الدراسي، تم استخدام

اختبار كروسكال واليس (Kruskall Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير المستوى الدراسي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغير المستوى الدراسي

الأبعاد	المستوى الدراسي	العدد	متوسط الرقب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية بالجانب المهني	الثامن	١٠	٢١.٢٥	١.٧١٨	٠.٤٢٤
	الدبلوم العالي	٢٢	٢٨.٢٧		
	ماجستير	٢١	٢٨.٤٠		
الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي	الثامن	١٠	٣٠.٩٥	٢.١٣٤	٠.٣٤٤
	الدبلوم العالي	٢٢	٢٨.٦٤		
	ماجستير	٢١	٢٣.٤٠		
الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقلي	الثامن	١٠	٢٥.٣٠	٠.٨٩٣	٠.٦٤٠
	الدبلوم العالي	٢٢	٢٥.٤٥		
	ماجستير	٢١	٢٩.٤٣		
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	الثامن	١٠	٢٥.٨٠	٠.٠٩٣	٠.٩٥٤
	الدبلوم العالي	٢٢	٢٧.٥٩		
	ماجستير	٢١	٢٦.٩٥		

يتضح من خلال الجدول (١١) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الجانب المهني، الجانب اللغوي، الجانب الثقلي) باختلاف متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٤٢٤، ٠.٣٤٤، ٠.٦٤٠)، وللدرجة الكلية (٠.٩٥٤)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب الاحتياجات التدريبية لأفراد الدراسة على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

• ثانياً: الفروق باختلاف متغير الجامعة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغير الجامعة، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير الجامعة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٢). ومن الجدول يتضح أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الجانب المهني، الجانب اللغوي، الجانب الثقلي) باختلاف متغير الجامعة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٤١٤، ٠.٤٩٤، ٠.٣٨٠)، وللدرجة الكلية (٠.٩١٧)، وجميعها قيم أكبر من

(٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب الاحتياجات التدريبية لأفراد الدراسة على اختلاف الجامعة التي يدرسون فيها.

جدول (١٢): نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها باختلاف متغير الجامعة

الأبعاد	الجامعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية بالجانب المهني	أم القرى	١٠	٢١.٢٥	١.٧٦٦	٠.٤١٤
	جامعة الملك سعود	٢١	٢٧.٨١		
	الجامعة الإسلامية	٢٢	٢٨.٨٤		
الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي	أم القرى	١٠	٣٠.٩٥	١.٤١١	٠.٤٩٤
	جامعة الملك سعود	٢١	٢٧.٨٦		
	الجامعة الإسلامية	٢٢	٢٤.٣٩		
الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي	أم القرى	١٠	٢٥.٣٠	١.٩٣٥	٠.٣٨٠
	جامعة الملك سعود	٢١	٢٤.٢٤		
	الجامعة الإسلامية	٢٢	٣٠.٤١		
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	أم القرى	١٠	٢٥.٨٠	٠.١٧٣	٠.٩١٧
	جامعة الملك سعود	٢١	٢٦.٥٢		
	الجامعة الإسلامية	٢٢	٢٨.٠٠		

• خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

يشتمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

• أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

« أن هناك حاجة بدرجة كبيرة لأفراد عينة الدراسة للتدريب في جانب النمو المهني للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، حيث تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال الأهداف والتخطيط للدرس بالمرتبة الأولى، يليه الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ أثناء الدرس، وبالمرتبة الثالثة تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس، وفي الأخير تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم كأقل الاحتياجات التدريبية في جانب النمو المهني.

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال الأهداف وتخطيط الدرس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية ، وكذلك إعداد الخطط الفصلية واليومية لدروس تعليم اللغة، إضافة إلى تحديد احتياجات الطلاب اللغوية).

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال طرق التدريس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز

الاحتياجات التدريبية لهم (تنوع خبرات التعلم اللغوي ومصادره بما يتناسب مع مستوى المتعلمين، وكذلك استخدام استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع، إضافة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي).

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التنفيذ أثناء الدرس جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (تصحيح الاستجابات الخاطئة للطلاب بأسلوب إيجابي، وكذلك استخدام اللغة العربية الفصحى بما يتلاءم وإمكانيات الطلاب، إضافة إلى استثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب).

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال التقويم جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (التقويم الإجمالي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي، وكذلك التقويم التشخيصي لمكتسبات الطلاب السابقة، إضافة إلى إعداد خطط علاجية مناسبة لما تكشف عنه نتائج التقويم من ضعف المستوى الدراسي للطلاب).

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب اللغوي جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (فهم العلاقة بين اللغة العربية والإسلام، وكذلك إقامة فعاليات تعليمية وثقافية لربط الطالب بالبيئة والمجتمع، إضافة إلى فهم النواحي الثقافية للطلاب وتوظيفها في التعليم).

« أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الثقافي جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية لهم (اكتساب قواعد النحو والصرف الوظيفية، وكذلك إتقان قواعد الكتابة العربية (الإملاء)، إضافة إلى تنمية مهارات التدوق الأدبي).

« أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها جاءت بدرجة كبيرة، حيث تأتي الاحتياجات التدريبية في الجانب اللغوي بالمرتبة الأولى، يليه الاحتياجات التدريبية في جانب النمو المهني، وفي الأخير تأتي الاحتياجات التدريبية في الجانب الثقافي كأقل الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

« لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الجانب المهني، الجانب اللغوي، الجانب الثقافي) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

« لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين

بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأبعاده الفرعية المتمثلة في (الجانب المهني ، الجانب اللغوي، الجانب الثقافي) باختلاف متغير الجامعة.

• ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي بما يلي:
- « الاهتمام بعقد برامج تدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك من خلال التخطيط الجيد لتلك البرامج بما يتوافق مع الاحتياجات التدريبية للطلاب.
- « الاستفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية ومجالاتها التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وفقاً للجوانب الأكثر حاجة.
- « التحفيز المادي والمعنوي للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للالتحاق بالدورات التدريبية، وذلك لتحفيزهم على الالتحاق بتلك البرامج.
- « إجراء دراسة تتناول الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلاب المعلمين بمناطق أخرى وجامعات أخرى.
- « إجراء دراسة تتناول دور البرامج التدريبية في تنمية الجوانب الثقافية والمهنية واللغوية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- « إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز الجوانب الثقافية والمهنية واللغوية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

• المراجع:

- أبو بكر، يوسف الخليفة (٢٠٠٤م). مشروع مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة للناطقين بغيرها. جامعة أفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية، السودان.
- أبو الحاميل، أحمد (٢٠٠٥م). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الأحياء بالملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم المهنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨م). إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الأحمري ، سعيد عبدالرحمن (٥٤٣١هـ). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- بكر، عبدالكريم (٥٤٢٠هـ). حول التربية والتعليم. الرياض: دار المسلم.
- جميل، عبدالكريم أحمد (٢٠١٦م). تدريب وتنمية الموارد البشرية. الطبعة الأولى، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد إبراهيم، والغول، منصور حسن، (٢٠٠٨م). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة في الموقف الصفّي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها على ضوء آرائهم، وعلاقتهم بتقديرهم لاحتياجاتهم التدريبية وسلوكهم التدريسي الملاحظ من المشرفين. جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

- سلام، عبد العظيم(١٩٩٦م).الحاجات التربوية "المهنية والأكاديمية" لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم إليها. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٥).
- السويديان، طارق (١٤٢٦هـ). التدريب والتدريس الإبداعي. الكويت: الإبداع الفكري.
- سيد، أسامة والجمل، عباس (٢٠١٤م). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. الطبعة الأولى، مصر: دار العلم والإيمان.
- الشامي ، رفعت بن عبد الحميد (٢٠٠٦م). التعليم والتدريب منهج نظري ودليل عملي. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.
- الشريف، بسمة محمد (١٤١٨هـ). تدريب معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة أثناء الخدمة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- الشويرخ، صالح ناصر (٢٠٠٦م). خطة مقترحة لإعداد معلمي اللغة العربية كلفة أجنبية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، العدد(٣٠)، الجزء الأول.
- صبيح، نبيل أحمد عامر (١٩٧٧م). دراسة تحليلية لتجارب الدول الأجنبية في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢م). التدريب مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.
- عبدالرحيم، سامح جميل (١٩٩١م). خطة مقترحة لمتابعة المعلمين خريجي كلية التربية وتدريبهم أثناء الخدمة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا. المجلد(٥) العدد(٢).
- عبدالكريم، أسماء عزيز (٢٠١٥م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم. الكوفة، جامعة الكوفة، كلية الآداب.
- العكايشي، بشرى أحمد (٢٠١٦م). كفاءات المعلم الذاقية اللازمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مؤتمر اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالتعاون مع جامعة الشارقة.
- الغامدي، صالح سفر (٢٠١٣م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقويم. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية.
- فلاتة، علي عبدالله (١٤٢٨هـ). دورة تدريبية للتعريف بوثيقة تطوير المناهج التعليمية بمدارس البيان والأساليب الإجرائية لعملية التطوير.
- آل كاسي، عبد الله علي (١٤٣٠هـ). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة. رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الكوري، عبدالله علي (٢٠٠٦م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١١٠)، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- نورا بخيت عبدالرحيم (٢٠١٧م). تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق جودة الأداء المهني لمُدرِّبِ التدريب الميداني. رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

- محمود، أمين محمد محمد (٢٠١٨م). برنامج تدريبي للتنمية المهنية لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٢).
- المخلفي، تركي بن منور (٢٠١٩م). الاحتياجات التدريبيية لعمداء الكليات ووكلائها بجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود، المجلد ٣١، العدد (٢).
- المعولي، ليلى حمود (٢٠١٤م). الحاجات التدريبيية لعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونسب ورودها في خطط البرامج التدريبيية الموجهة لهم. عمان: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على الرابط: <http://vision2030.gov.sa/ar/node/8>

